٥٤

الخبر المرفوع في أيام الأسبوع

تأليف الفقير الحقير الراجي عفو ربه

القدير حاكم حلب بسيد البشير

الشيخ محمد المدعو صادق الله

ابن عبد القدير بن عثمان بن محمد

ابن فقيه الهاشمي الحلبي الحنفي

كان الله له ولوالديه آمين

www.alabdulgader.com

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يقول كاتبه الفقير الى لطف الله وكرمه المنجي
الى سبيله ومرضاته محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن
فهد الدين بن محمد بن محب الدين محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله به والمسلمين بمنه
الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد سألني بعض الاصحاب من اهل الآداب
عن احاديث الاشبوع وما ورد فيها من خبر مرفوع او مقطوع
وهل يوجد الاربعة يوم بحسن مشهور وما ذكر فيه
من قول مشهور فقلت له هذا الجواب
والله الموفق للصواب وبه نستعين الحمد
الخبر المرفوع في ايام الاسبوع اقول بحمد الله
قد وقع لي عن بعض مشايخي حديث مسلسل بالاشياخ
فيه ذكر يوم الجمعة ومسلسل على الصحابي المشهور
ابي هريرة رضي الله عنه **اخبرني** به جماعة من المشايخ
اهل الاسناد والعلم الراسخ منهم شيخي والدي
الحافظ الرحلة شيخ الشيوخ عبد الله بن ابي الخير عبد العزيز بن فهد
الهاشمي المكي الشافعي رحمه الله تعالى سماعا وقراءة عليه بها
في المسجد الحرام سنة عشرين وتسعمائة وشيخي سيدي
قال اخبرني جماعة منهم الامام المقرئ شمس الدين محمد بن
موسى بن عمران القدسي الحنفي قراءة وشيخي سيدي
قال اخبرنا شيخ القراء في القضاء شمس الدين محمد بن محمد الخزري
الدمشقي الشافعي سماعا وشيخي سيدي قال اخبرنا به
جماعة اعلاهم شيخنا ابو عبد محمد بن احمد بن فهد اذنا عليه
وشيخي سيدي قال اخبرنا به ابو المكارم اللبان في كتابه
قال اخبرنا ابو علي الحداد وشيخي سيدي قال اخبرنا
ابو نعيم الحافظ وصلى قال شيخي سيدي ابو احمد الفطريف
وصلى قال شيخي سيدي محمد بن عمر وصلى قال
شيخي سيدي ابو عمر عبد العزيز بن الحسين بن محمد بن
عبد الله بن بكر بن السمرقندي قال شيخي سيدي
ابراهيم بن ابي يحيى قال شيخي سيدي صفوان بن سليم
قال شيخي سيدي ابو سلمة بن خالد الانصاري
قال شيخي سيدي عبد الله بن رافع قال شيخي سيدي
ابو هريرة رضي الله عنه
قال شيخي سيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد
والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وآدم عليه السلام
قال شيخنا الحافظ شمس الدين محمد السخاوي بمنزل
الحرم من الشريف رحمه الله تعالى عقب ايراده في مسلسلاته
ما يتناسب وصفه الحسن بن بكر بن السمرقندي صفوان بن سليم
بل قال وبه الى الحافظ ابن معين انه عد اب الحسن بشيء
لكن له ذكر اذنا بعام قال وبالجملة فمدار
السلسلة على ابراهيم بن ابي يحيى سنده وهو ضعيف اهنا
والمتن بلا وقف لسلسل صحيح

عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي وقال خلق الله التربة
يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر
يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم
يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام
يوم الجمعة بعد العصر في آخر ساعة من ساعات الجمعة
فيما بين العصر والليل رواه احمد في مسنده
ومسلم في صحيحه والنسائي في سننه عن حجاج
ابن محمد وهو المصيصي الاعور قال قال ابن جريج
اخبرني اشهيل بن ابيه عن ابي هريرة بن خالد عن عبد الله
ابن رافع فذكره وقال شيخنا شيوخنا الحافظ سيف
والمحي القضاة سيف الدين احمد بن حجر الكناني الشافعي رحمه الله
في كتابه تشويق القلوب في تزيين منشد الفردوس
حديث يوم السبت يوم مكروه فخذ بعده ويوم الاحد
يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق
ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الاربعاء
يوم لا اخذ ولا عطاء ويوم الخميس يوم طلب الحوائج
ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح اخرجه ابو يعلى
عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكر الامام المفسر
علامة زمخشر ابو القاسم محمود الملقب جار الله الزمخشري
في تاليفه ربيع الابرار هذا الحديث بافصح من هذا
ولفظه

ولفظه انس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة
لان فرعون تشاءم به وهو دار الندوة يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ويوم الاحد يوم عرس وعمارة لان الله تعالى
ابتدأ فيه خلق السماء ويوم الاثنين يوم سفر وتجارة
لان سفينة عليه السلام سافر فيه والخير فيه
ويوم الثلاثاء يوم دم لان حوى حاضت فيه
واراق ابن آدم دم اخيه فيه هو من اجل الاربعاء يوم
نحس مستمر لان الله عز وجل اغرق فيه فرعون
اللعين واهلك عادا وثمود ويوم الخميس يوم
قضا الحوائج والدخول على السلاطين لان ابراهيم عليه السلام
دخل فيه على الملك فاكرمه وقضى حوائجه واهدى له
هاجر امة اسمعيل عليه السلام ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح
لان الانبياء كانت تعقد فيه انتهى
ثم نقل الامام المحشري ايضا في ربيعه خلافا
طويلا في حوادث يوم الاربعاء قال وفي آخر يوم الاربعاء
عندهم نحس مستمر والذي لا يدور الشام
وعن ابن عباس رضي الله عنهما من وقع
في عمل سوء يوم نحس مستمر وقال الزمخشري واشد
للقاوي للمكر قال سوء وصح اربعاء لا تدور
واخرج حديث ابن عباس المذكور الحافظ ابو الفضل ابن حجر

في ترتيب مسند الفردوس وقال رواه ابن مردويه
في تفسير القمر من حديث ابن عباس رضي الله عنهما
وقال القاضي ناصر الدين البيضاوي في تفسيره
مختصر الكشاف للزمخشري عند قوله تعالى انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر الايه كان
يقضي اكثر الشهور يوم الاربعاء في آخر الشهر انتهى وسمعت
من بعض مشايخي انهم يقولون انه يكون في آخر كل شهر
اشارة الى حادث للايام المنقوطة فيه الى اشخاص
بعض الادباء في ايات منها قوله تسعة الايام
الاديب بدر الدين غدا الصالح بن عبد الرحمن العباسي الدمشقي
الشافعي كان الله له ولي وسمعته من لفظه
بمدينة اصطنبول في رمضان الثامنة اربع
والثمانين وسبعمائة وهو مثبت بمفرده
احذر لحوسا دوز شهر ترد عنها فيما عدا المهلا
ولفظ من من البيقوني في العين
محذر يثير على هواي وهل لقود لبان بصل الامل
فما كان منقوطا فشر يدي وما كان مهولا فخير حصل
وقال بعض الشعراء منتهاها وروى الامام جعفر
الصادق رضي الله عنه في عدها وهي
تجنب من الايام تسعا كواملا فلا تحلن فيهن فعلا ولا تسفر
ثلاثا وخمسا ثم ثالث عشرة وتتبعها من بعدها سبعة العشر
واحدى وعشرين التي سابع ذكرها وتاسعة الاخرى فاحذر ولا تغتر
كذلك اصابها اربعا غير دابر تجنب وس فهو نحس فلا تشتهر
وقال بعضهم

وقال بعضهم مغير اللبيب الاخير وزاد بعضهم ثامن عشرها
ويوم ربوع لا يدوز فؤاده يهيج غثه فهو نحس فلا تسهر
رويناه عن بحر العلوم بصحة عن اصحاب الاخبار عن ابن عباس
والسعد في صاحبنا الخواجا الاديب معين الطالبين
ابو الخير محمد بن خير الدين ابن الخواجا عبد القادر بن الفيروز ابادي
الدمشقي الشافعي بن بلد معه المعروف رحمه الله تعالى
بقراءتي عليه في مصنف سؤاله احدى وعشرين وسماه
بالهيكل الجزاء قوله في المعنى ايضا
يوقى من الايام في الشهر سبعه وقد اكثر في الورى من اختبر
فثالثة الايام والخمس بعدها وثالث عشر ثم سابعة العشر
واحدى وعشرين وزايعها كذا وخامسة العشر بن بالصلح في الاثر
فان تجتنب ما قيل عشت مهللا خلصا من الافات والهم والفكر
ورأيت لبعض من المتقدمين المواظفة في بيان
هذه الايام المحسة بالعين وهي
يوقى منعه ايام قد اصطفاه في كل شهر هلالي وثالث خمسها
فثالث الشهر مذموم وخامسه وثالث العشرة الوسطى وسابعها
ثم اخشى حادي عشرين وحسبه حرم ورابعها الخنثى وصاحبها
وذكر سبحا الحافظ السخاوي في تاريخه الصوء اللامع
لمن بعد القلامة المحسن شهاب الدين احمد بن علي بن حسن
البقاعي الشافعي المعروف بابن الاشموني قوله في اتفاق
الايام المحسة المواظفة ليوم الاربعاء
اذا واظف الاربعاء رابع وراجع عشر مضى او مضى
ورابع عشرين او اربع بقين فتحس وثق واتق

www.alabdulsadeh.com

منه نظمه نقلت من بدرة جدي الحافظ العلامة
نجم الدين محمد بن محمد الغزي رحمه الله تعالى لاسماء من روى عنهم الفنون
فيما نفرد من الفنون الاربعة الماخذة الهروية
عن جعفر الصادق رضي الله عنه وفي اولها ان في
السنة اثني عشر يوما تحسب هي اليوم الرابع
من ربيع الاول واليوم الثامن من شوال
والفصل والحجة واليوم الثاني عشر من المحرم وصفر
واليوم الثامن من جمادى الاخرة واليوم العشرين
من صفر واليوم الرابع والعشرين من شعبان
ورمضان واليوم الثامن والعشرين من ربيع الاخر
وجمادى الاولى فتمت الايام الاثني عشر التحسة
بالاستقراء في جميع السنة او في كل شهر شتمة
كما هم مبينون ووصلت بخط بعض الفضلا
والعلي البلا انه قيد عد هذه الهندي في كل شهر
يوم نحس ونظمها بعضهم وقال
في كل شهر يوم نحس محض على راي اهل الهند فاسمع الخبر
فاربعة العشرين من رمضانها وسادس شعبان وعاشر صفر
وسابع نوم من ربيع اول وكن من نهار الحج يوما على حذر
وباقي عشر المحرم فمحرم فجد وصيها لتخرج من ضرر
رسعهم الثاني من جمادى كما اتى وشوال والثعد ان ياصاحبي الا
وكن فيهم الامر بالله واثقا بقهر الذي يخشى ويخوا من القهر

الحمد

الى غير هذا مما ذكر من الابيات والاقوال المحررات
في الايام النحسة والخيرات كفانا الله شرورها
واعاد علينا من بركة خيارها بمحمد واله امين
وان اعترض معترض بحديث لا عدوى ولا طيرة
فجاب عنه بحديث فر من المجذوم وفر من
من الاسد وغيره من المحذورات ولقد احسن
الجمع بينهما شيخ شيوخنا الحافظ ابو الفضل ابن حجر رحمه الله
بقوله ان نفي العدوى باق على عمومه والامر
بالفرار من نحو الذرائع كما بينته مطولا
في سؤال علي الحبشي المذكور بن قبل الان
وبالله المستعان وقد رايت ايضا فيما
ذكر الايام المباركة التي تقضى فيها الحاجة
وتنشد للامام المحقق لغة شي غالب الى الحبشي
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فليتمسك بها
وبالعمل بما فيها وختم بالنفيس ذخرها وهي
ليتم اليوم يوم الشمس فقد اراد الله لا امرا
وفي الاحد النافلة فيه من الرحمن اطاف السباء
وفي الاثنين اذ سافر فيه تبتهج بالنجاح وبالرضا
واياك ترد الحجامة في الثلاثا وفي ساعاتها مرق الدما
وان سرت في امر مهم دواء فتم اليوم يوم الاربعا

في الخميس قضاء حاج وفيه الله بارك بالقضاء
وعمر الجمعة التزوج فيه وكذا ان الرضا مع السناء
وهذا العلم الا علمه الا نبي او وصي من الانبياء
وهنا المنهي ما جمعته وفي هذا التاليف ذكره
والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا وكتب
اهل هذه النسخه في يوم سعيد سادس خمس واربعين وسبعمايه
عرفه في ساعه واحد صبح يوم الاثنين سادس عشر
شهر الله المحرم الحرام عام ثمان واربعين وسبعمايه
وسط المسجد الحرام بجاه نبي الله تعالى وباب السلام
على يد مولفها وكاتم حرفها الفقير الى الله
وكرمه الملجي الى بابه وحرمه حامد حليت لله
المسمى باسمه محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن محمد
ابن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي لطف الله
والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم تسليما وصلى الله وسلم على الدوام